

رفع مسئول كبير في الطيران الروسي حدة التوتر بين بلاده وبين المملكة العربية السعودية إلى مستويات غير مسبوقة، حيث صرح بأن لدى بلاده خططاً معدة سلفاً لضرب الرياض والدوحة، وذلك على خلفية موقف المملكة الداعم للأزمة السورية، وتصاعد نبرة الاتهامات المتبادلة لدى الدولتين بهذا الصدد.

وشهدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تعثراً منذ عودتها بين عامي 0991، و1991، إلا أنها تأخذ منحى جديداً حرجاً في الوقت الراهن.

ومن جانبه، اتهم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال استقباله نظيره الأمريكي في المملكة قبل أيام الجانب الروسي بدعم نظام الأسد، والإسهام في الإبادة الجماعية للشعب السوري، بينما ردت روسيا باتهامات خطيرة للرياض على لسان المتحدث الرسمي لخارجيتها؛ حيث صرح بأن المملكة تدعم الجماعات الإرهابية.

وتأتي الاتهامات المتبادلة بين الرياض وموسكو عقب مرور أيام على تهديدات خطيرة أطلقها مسئول في سلاح الجو الروسي ونشرها موقع تيلي غرافيست الإخباري الروسي؛ حيث أكد وجود خطط روسية جاهزة لضرب السعودية وقطر، وفقاً لصحيفة سبق.

وذكر المسئول الجوي أن الخطة تقضي بقيام سرب من طائرات سوخوي 27 إس، أو من قاذفات القنابل سوخوي 34 إس، بضرب الرياض والدوحة بعد تزويد الطائرات بخزانات وقود إضافية.

وأضاف المسئول - الذي تحفظ الموقع على اسمه - في تصريحاته التي نقلتها مواقع روسية وشيوعية أن الطائرات سوف تستخدم الأجواء الإيرانية لضرب الرياض والدوحة، مفصلاً القول في خط سير أسراب الطائرات وكيفية التعامل مع المسافة البعيدة بين البلدين.

كما أوضح أن السبب في وجود مثل هذه الخطط لضرب المملكة وقطر هو تحالف البلدين مع الولايات المتحدة على حد قوله، لافتاً إلى أنه من الممكن تنفيذ خطة الهجوم في 24 ساعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/06/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com